Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۚ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ (١)

وقوله :

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ (٢)

ثم يقول تبارك وتعالى عنه :

﴿ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ ﴾ (٣)

ويلاحظ هنا أن تصوير النصّ القرآنى لما كان يقوم به النضر ابن الحارث وأمثاله قد جاوز تصرّفه فرداً وانتقل إلى رسم صورة عامة له ولكل أفّاك مثله يكذب على الله ويكذب على الناس ويحاول بباطله الذى يرويه من أقاصيص الفرس أن يصدّ الناس عن الحق وعن سبيل الله ، وكأنه لم يستمع إلى هذا الحق من الرسول ﷺ - ولو استمع إليه لوقر فى أذنيه .

---

١) سورة الجاثية الآيات ٧ - ١٠ .

٢) سورة القلم آية ١٥ .

٣) سورة الفرقان آية ٥ .